

واقع الإعلام الرياضي الإلكتروني في الجزائر: دراسة وصفية تحليلية

The reality of electronic sports media in Algeria: A descriptive study

سعاد لعيزي*

جامعة محمد بوضياف المسيلة-الجزائر -

souad.laazizi@univ-msila.dz

تاريخ الاستلام: 2026/02/20

تاريخ القبول: 2026/05/31

الملخص

عرفت الجزائر في السنوات الأخيرة على غرار باقي دول العالم انتشارا ملحوظا للمواقع الإلكترونية الرياضية، واحتلت مكانة هامة من بين وسائل الإعلام الأخرى التقليدية منها والإلكترونية، العامة منها والمتخصصة، حيث تحظى الرياضة بمتابعة واسعة من الجماهير العريضة وهو السبب الرئيس لإنشاء هذه المواقع سواء منها تلك التابعة لهيئات أو أندية رياضية أو امتدادا لمؤسسات إعلامية أو صحفا الكترونية خالصة.

نهدف من خلال هذه الورقة البحثية تسليط الضوء على موضوع واقع الإعلام الرياضي الإلكتروني في الجزائر، من خلال دراسة مسحية للمواقع الرياضية الإلكترونية الجزائرية والتعرف على أنواعها وأهدافها، وطبيعة الخدمات التي تقدمها، إضافة إلى تحليل السمات الشكلية لهذه المواقع، واستكشاف المواضيع التي تتناولها هذه المواقع، والقضايا التي تعالجها وأبرز الأنشطة والأحداث التي تقوم بتغطيتها والفنون الصحفية التي تعتمد عليها في تغطية هذه النشاطات.

الكلمات المفتاحية: الرياضة؛ الإعلام الرياضي؛ المواقع الإلكترونية الرياضية.

Abstract

In recent years, Algeria, like the rest of the world, has witnessed a remarkable spread of sports websites. These platforms have come to occupy an important position among other media outlets, both traditional and digital, whether general or specialized. Sports enjoy wide popularity among the general public, which is the main reason behind the establishment of these websites—whether they are affiliated with sports federations or clubs, extensions of media institutions, or purely independent online newspapers.

This research paper aims to shed light on the state of electronic sports media in Algeria through a survey-based study of Algerian online sports websites. It seeks to identify their various types and objectives, as well as to examine the nature of the services they provide. Furthermore, the study analyzes the structural and design

* المؤلف المرسل: سعاد لعيزي، الإيميل: souad.laazizi@univ-msila.dz

characteristics of these websites and explores the topics they address, the issues they tackle, and the major activities and events they cover. It also investigates the journalistic genres and formats employed in reporting and covering these activities

Keywords: sport ; sport media ; sports websites.

مقدمة:

يعتبر الإعلام الرياضي فرع من الإعلام العام الذي يختص بالمجال الرياضي حيث يهتم بتغطية الأحداث الرياضية على اختلافها وينقل أخبار الرياضيين ويتطرق للملفات والقضايا الرياضية المحلية منها والعالمية، وبصفة عامة يمكن القول أنه هو ذلك الإعلام الذي يتخذ الرياضة رئيساً له، وقد عرف هذا التخصص الإعلامي انتشاراً ملحوظاً على مستوى العالم نتيجة للأدوار المهمة والمتشعبة التي يلعبها في المجتمع عبر وسائله المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية حيث يسهم بشكل كبير في إبراز أهمية التربية البدنية والرياضية ورفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور وزيادة الوعي الرياضي لهم وتعديل السلوك لديهم خاصة أنه أصبح في الوقت الراهن يخاطب فئة كبيرة من المجتمع بجميع طبقاته وفئاته.

لقد أفرز هذا الواقع، إنشاء العديد من القنوات التلفزيونية الرياضية والصحف المتخصصة في المجال، ناهيك عن المواقع الإلكترونية كامتداد للوسائل التقليدية ومواكبة للتطور التقني والمعلوماتي الذي عرفه الإعلام بصفة عامة بعد ظهور وانتشار شبكة الانترنت التي أضفت سمات التفاعلية والعالمية، السرعة في نقل المعلومة، الوسائط المتعددة وسهولة التصفح... إلخ.

والجزائر على غرار بقية دول العالم، شهدت ساحتها الإعلامية العديد من المواقع الإلكترونية الرياضية على اختلاف طبيعتها وملكيته، منها التابعة لمؤسسات عمومية أو لهيئات رياضية خاصة ومنها ما يعتبر امتداداً للوسائل الإعلامية التقليدية كالصحف أو القنوات التلفزيونية، تسعى في مضامينها إلى نقل الأخبار وتغطية الأحداث الرياضية بصفة آنية وفورية، ومستغلة كل إمكانيات وأدوات شبكة الانترنت لجذب الجماهير وضمان متابعتهم لها كأدوات الفاعلية والوسائط المتعددة

وتأتي هذه الورقة العلمية لتسليط الضوء على واقع الإعلام الإلكتروني الرياضي في الجزائر من خلال دراسة مسحية وصفية للمواقع الإلكترونية المتخصصة في المجال الرياضي، وبناء عليه طرحنا الإشكالية التالية: ماهي خصائص المواقع الإلكترونية الرياضية الجزائرية من حيث الشكل والمضمون؟

حيث قسمنا هذه الورقة البحثية على ثلاث مباحث أساسية هي:

- نتطرق في المبحث الأول إلى ماهية الإعلام الرياضي من حيث تعريفه وخصائصه وأهميته، إضافة إلى أهداف الإعلام الرياضي ووظائفه.
- ويتعلق المبحث الثاني إلى عوامل ظهور الإعلام الرياضي، ونشأة وتطور الإعلام الرياضي الالكتروني في العالم والعالم العربي والجزائر.
- المبحث الثالث والأخير نتطرق فيه للإعلام الرياضي الالكتروني في الجزائر والمواقع الالكترونية نموذجا من خلال دراسة مسحية ووصفية.

وبهدف الإجابة على الإشكالية السالفة الذكر تم الاعتماد على المنهج المسحي من خلال المسح الشامل لكل المواقع الالكترونية الرياضية الجزائرية التي تنشر إلى غاية يومنا هذا على اختلاف ملكيتها، والهيئة التي تصدرها، مع تبني أسلوب الوصف والتحليل لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى وصف وتحليل محتوى المواقع الرياضية الإلكترونية بهدف استخلاص خصائصها ومميزاتها من حيث الشكل والمحتوى.

ويتمثل مجتمع البحث في المواقع الإلكترونية الجزائرية المتخصصة بالمجال الرياضي ولأن الهدف الدراسة هو تسليط الضوء عليها وعلى خصائصها ارتأينا إخضاع كل مفردات البحث للدراسة، والقيام بالمسح الشامل لها ودراستها دراسة وصفية، مع الاعتماد على أداة الملاحظة العلمية الموضوعية والتركيز عليها لدراسة هذه المواقع من حيث الشكل والمحتوى.

1. ماهية الإعلام الرياضي:

1.1 تعريف الإعلام الرياضي (خصائصه وأهميته):

الإعلام الرياضي المتخصص هو تلك الوسائل الإعلامية التي تعالج أساسا الموضوعات الرياضية والتي توجه إلى جمهور معني بالرياضة ومهتم بها، وعلى الرغم من أن الصحافة الرياضية المتخصصة مهتمة بالرياضة فقط لكن هذا لا يمنع من أن تعالج موضوعات أخرى لها علاقة مباشرة بالرياضة كعلم النفس، التربية الأخلاق الصحة الإحصاء. (لاوسين 2018، ص168) ويعرفه كل من خير الدين علي عويس وعطا حسن عبد الرحيم على أنه "عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي". (عويس، عبد الرحيم، 1998، ص 22)

و يرى محمد الحماحي أن "الإعلام في المجال الرياضي يعد تلك المنظومة التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات المعرفية المرتبطة بهذا المجال، بغرض تفسير القواعد والقوانين والمبادئ التي تنظم الألعاب والرياضات المختلفة وتحكم المنافسات الرياضية، التي توضح الرؤى العلمية نحو العديد من القضايا المعاصرة لتربية البدنية والرياضية، وذلك من خلال وسائل الاتصال والإعلام الجماهيري. (الحماحي، وسعيد، 2006، ص 23)

إذن فالإعلام الرياضي هو "نشاط إعلامي متخصص في نقل الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية، بهدف تلبية الحاجات والاشباكات الإعلامية، والثقافية، والرياضية للجمهور، وكذلك تهتم بتفسير المبادئ والقوانين التي تنظم المنافسات والألعاب الرياضية المختلفة، بالاعتماد على وسائل الاتصال الجماهيرية، وتلسيط الضوء أكثر حول مفهوم الإعلام الرياضي يمكن القول أنه هو ذلك الإعلام الذي يتميز بالخصائص التالية (كنعان، 2012، ص 07):

- الإعلام الرياضي يتضمن جانبا كبيرا من الاختيار حيث أنه يختار الجمهور الذي يخاطبه ويرغب في الوصول إليه.
- الإعلام الرياضي يتميز بأنه جماهيري له القدرة على تغطية مساحات واسعة ومخاطبة قطاعات كبيرة من الجماهير.
- الإعلام الرياضي في سعيه لاجتذاب أكبر عدد من الجمهور يتوجه إلى نقطة متوسطة افتراضية يتجمع حولها أكبر عدد من الناس
- الإعلام الرياضي بمثابة المرآة التي تعكس صورة وفلسفة المجتمع.
- الإعلام الرياضي بوسائله المختلفة مؤسسة اجتماعية يستجيب إلى البيئة التي يعمل فيها.
- كما أن للإعلام الرياضي أهمية كبيرة للفرد والمجتمع نذكر منها: (قراد ، 2023، ص 238)
- الحاجة الملحة لمتابعة الأحداث والأخبار الرياضية في كل مكان في العالم، وهذا بفضل انتشار وسائل الإعلام والتطور الصناعي المعاصر مثل استخدام الراديو والتلفزيون والمحطات الفضائية والإنترنت والصحف والمقالات باختلاف أنواعها واتجاهاتها مما أدى إلى سرعة انتقال المعلومات.
- استخدمته الحكومات على اختلاف سياساتها الفكرية بتخصيص الصحف والقنوات الإذاعية والتلفزيونية وتوجيهها نحو تحقيق أهدافها الداخلية.

- تبرز أهمية الإعلام الرياضي في تأثيره على كل الجماهير والعاملين في الحقل الرياضي حيث أن وسائل الإعلام الرياضية أصبحت تتمتع بأهمية كبيرة في العصر الحديث.
 - رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور وزيادة الوعي الرياضي لهم وتعريفهم بأهمية دور الرياضة في حياتهم العامة والخاصة.
 - استخدمته بعض الدول للوصول إل أهدافها الخارجية من حيث تعريف العالم بحضارة شعبها الرياضية والذي يعكس بدوره ازدهارها وتقدمها.
 - إحاطة الأفراد بالمجتمع عما يدور من أحداث وتطورات في المجال الرياضي.
 - يساعد الجماهير الرياضية على استيعاب كل ما هو جديد في المجال الرياضي والتجاوب معه.
 - السيطرة على الجمهور الرياضي وتوجيه آراءه ومشاعره.
 - التأثير الكبير للإعلام الرياضي في التفكير والنمو السلوكي للأفراد داخل المجتمع.
 - يساعد الإعلام الرياضي في التغلب على صعوبات زيادة التدفق المعلوماتي وتشعب مصادرها وتشابكها بالمصادر الأخرى، وعدم قدرة الفرد على ملاحقة هذا الكم الهائل من المعلومات.
- 2.1 أهداف الإعلام الرياضي:** تتمثل اهداف الإعلام الرياضي فيما يلي: (الهروتي، 2017، ص 27، 28)
- نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة والتعديلات التي قد تطرأ عليها.
 - تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها، إذ ان لكل مجتمع نسقا قيميا يشكل ويحدد أنماط السلوك الرياضي متفقة مع تلك القيم والمبادئ وكأن التوافق سمة من سمات المجتمع.
 - نشر الأخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية المعاصرة ومحاولة تفسيرها والتعليق عليها كي تكون امام الرأي العام الرياضي، وإعطاء الفرصة لاتخاذ ما يراه مناسباً من القرارات تجاه هذه القضايا او تلك المشكلات.
 - توعية الجمهور وتنقيفهم رياضيا من خلال إمدادهم بالمعلومات الرياضية التي تستجد في حياتهم على المستويين المحلي والعالمي.
 - الترويج عن الجمهور وتسليتهم بالأشكال والطرق التي تخفف عنهم صعوبات الحياة اليومية.

- استحداث قنوات الاتصال الحوارية بين كل من الجمهور المستهدف ومتخذي القرار، لتعزيز المشاركة في اتخاذ القرار المناسب وإيجاد الحلول.
- تهيئة الجمهور المستهدف لتقبل تغير مزيج لسلوكيات سيئة، وتنمية الوعي لتكوين الاتجاهات الإيجابية الداعية لأهمية تغير السلوكيات.
- تناول القضايا المتخصصة على اختلافها، وتقديمها بأسلوب سهل وبسيط وشامل لرفع وعي الجماهير المستهدفة بأبعاد القضية وأسبابها وآثارها في كل المستويات.
- التحفيز على التغير للأفضل عن طريق خلق طموحات مشروعة وممكنة وإذكاء روح التغلب على العقبات.
- تنمية النواحي المعرفية والوجدانية والمهارية والثقافية لدى شرائح محددة، لتكون على علم بما يدور حولها من خلال ما تتضمنه الرسالة الإعلامية من الحقائق.
- استخدام وسائل الإعلام الرياضية كحافز لإثارة السلوك والتفوق الرياضي والضبط النفسي.

3.1. وظائف الإعلام الرياضي:

تختلف وظائف الإعلام الرياضي باختلاف الظروف الرياضية والاجتماعية والسياسية لكل مجتمع، كما تختلف وظائف وسائل الإعلام من فترة زمنية إلى أخرى في نفس المجتمع، ولكن يمكن تحديد أهم هذه الوظائف فيما يلي: (حميش، 2021، ص 35، 36)

➤ **الإخبار والإعلام:** وذلك بتغطية الأخبار الرياضية بشكل دقيق وصحيح وشامل، بما يعطيها معناها الحقيقي، ولا يكفي أن تعلم الصحيفة قراءها بالأحداث بل عليها أيضا أن تثير اهتمامها.

➤ **الشرح والتفسير والتحليل:** وتعني تقديم المزيد من التفاصيل والتوضيحات للأحداث الرياضية المختلفة وللموضوعات والقضايا الرياضية المثارة في المجتمع، ويتم هذا من خلال وضع الحدث أو الموضوع الرياضي في التيار العام للأحداث وباستخدام أشكال صحفية مختلفة، تقوم هذه الوظيفة على أساس التحليل السببي، أو الغوص في أعماق الحقائق وتقديم الخلفيات التاريخية والوثائق لهذه الحقائق أو الأحداث، إذن فلا بد للإعلام الرياضي أن يقدم لقارئها أو جماهيرها تفسير للأحداث الرياضية وتوضيحا لأسبابها ومسبباتها.

➤الإرشاد والتوجيه: وهذا بالطبع نتيجة منطقية للشرح والتفسير والتوضيح والتحليل والنقد والتعليق وطرح الرأي، فالصحافة الرياضية بعد أن تفسر وتوضح لا بد أن ترشد وتوجه إلى الطريق حتى تكون مهمتها ايجابية.

➤التثقيف: الإعلام الرياضي يقدم للقراء والجمهور الثقافة الرياضية، كما تقوم بنقل التراث الثقافي الرياضي من جيل لآخر، وتعريف الأجيال المختلفة بالتاريخ الرياضي للمجتمع والمشكلات التي واجهته.

➤التوثيق والتأريخ: إذ تقوم الصحافة بتسجيل وقائع الحياة الرياضية ورصد الوقائع التاريخية المتلاحقة ومتابعتها، وتتوقف إمكانية اعتبار الصحيفة أو أي وسيلة إعلامية أخرى وثيقة تاريخية على اعتبار الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والرياضية التي تصدر في ظلها الصحيفة أو وسيلة إعلامية ما أخرى على تحديد حجم حرية الصحافة المتاحة في المجتمع، ولقد أصبحت الصحافة مرجعا وثائقيا لا يمكن الاستغناء عنه.

➤النقد والتعليق وطرح الرأي: ويتوقف القدر الذي يمارس به الإعلام الرياضي هذا الدور على مدى تمتعها بالحرية في التعبير عن الآراء المختلفة، إذ أن الصورة المثلى هو أن تقوم الصحافة بطرح كافة الآراء التي تعكس مختلف الاتجاهات والتيارات في المجتمع، وتناقش كافة القضايا والمشكلات الرياضية في المجتمع.

➤التنقيب عن الفساد وكشف الانحراف: أن يقوم الإعلام الرياضي في المجتمعات الديمقراطية بدور الرقيب على الهيئات الرياضية المختلفة، مثل المجلس القومي للرياضة، المجلس القومي للشباب، مديريات أو مراكز الشباب، لجنة أولمبية أو اتحادات أو أندية رياضية، والكشف عن الانحرافات إذ تسعى وسائل الإعلام إلى التحري عن قضايا معينة أو موقف أو أمور تحدث في المجتمع الرياضي خاصة جوانب الفساد، ويساعد على القيام بهذا الدور ما تتمتع به من حرية وما يوفره لها القانون في هذه المجتمعات من حماية عن تصديها لقضايا الانحراف ضد بطش السلطات.

2. نشأة وتطور الإعلام الرياضي في العالم والعالم العربي:

1.2 عوامل ظهور الإعلام الرياضي:

هناك العديد من العوامل التي أدت إلى ظهور الإعلام الرياضي، من أبرزها تلك التي ذكرها الباحث أديب خضور في كتابه "دراسات في الصحافة الرياضية: (قوجيل، 2020، ص 157)

- يعكس الإعلام الرياضي عموما الوزن الحقيقي للرياضة في المجتمع، ويحتل الإعلام الرياضي في المجتمع المكانة التي تحتلها الرياضة كمجال مستقل من بين المجالات الأخرى.
- التطور العام للمجتمع الذي أدى إلى تبدل نظرة المجتمع للرياضة حيث تحولت هذه الأخيرة على مجال واسع وغني وهام، وهذا التحول كان من بين الأسس الهامة التي قام عليها الإعلام الرياضي.
- الرياضة المعاصرة لم تعد محصورة في عدد محدود من الرياضيات ما أدى إلى توسع الخارطة الرياضية ونضجها وتعقيدها، وكان ذلك أساسا جديدا لظهور الإعلام الرياضي المتخصص وتطوره.
- تحول الرياضة إلى صناعة وازدياد طابعها الاقتصادي وبروز سمتها التجارية، وهو ما أضاف أساسا جديدا قام عليه الإعلام الرياضي.
- ظهور رسائل إعلامية جديدة تمتلك خصوصية تكنولوجية معينة أوجد فرصة مناسبة لظهور الإعلام الرياضي المتخصص وتطوره.

2.2 تطور الإعلام الرياضي عالميا:

حسب "مايكل هاريس" (Harris Michael) تعود العلاقة بين الإعلام والرياضة إلى منتصف القرن 12 ، فقد أوضح " أن أخبار مباريات رياضة الكريكيت مثلا كانت تحتل مكانا ضمن صفحات الجرائد التي كانت تصدر في لندن في حدود العام 1750 م، في إطار ما سمي وقتها بصناعات الترفيه، وكجزء من الأنشطة الحضرية التي تم ربطها بصفوة المجتمع في إنجلترا، أما "بول أرون" (Paul Aron) فيؤكد أن أول صحيفة نشرت أخبار رياضية كانت "Bell's life" في لندن سنة 1823، أما أولى الصحف المتخصصة فقط في الشؤون الرياضية فقد ظهرت منتصف القرن 19 ، وهي "The Field" سنة 1853، وصحيفة "Les sports" سنة 1854، و "The sportsman" عام 1856، و "Le sport nautique" في 1860، وفي الوقت نفسه كانت النتائج الرياضية تظهر أيضا في الصحف العامة بشكل منتظم، فيما كانت يومية "The New York Herald" هي أول صحيفة يومية عامة تغطي الرياضية بطريقة منهجية. (ذيب، 2023، ص 100)

بينما يذهب حسنين شفيق إلى أن نشأة الإعلام الرياضي بدأ مع نشر أولى أخبار الرياضة من خلال وسائل الإعلام، أي مع نشأة الصحف نفسها، وذلك مع نهاية القرن 15 الميلادي

بأوروبا، ورغم ذلك لم تكن الرياضة تحتل مكانة مثل تلك التي تحتلها أخبار التجارة والبنوك وحركة الأسواق، واستمر الوضع على حاله الى غاية بدايات القرن العشرين، ومنذ ذلك الوقت أصبحت المواضيع الرياضية أداة لجذب القراء. وبقي الوضع مشابها إلى غاية نهاية الحرب العالمية الثانية، حين بدأ ظهور المجالات المتخصصة في الرياضة، قبل أن تظهر في الولايات المتحدة صحف ومجلات متخصصة في رياضة معينة أو لعبة رياضية محددة، فانتشرت مجالات متخصصة في البيزبول وأخرى في كرة القدم وواحدة في الملاكمة وهكذا، وأطلق على هذا مرحلة تخصص التخصص أو التخصص الدقيق. (شفيق، 2008، ص216)

كما يرى فاروق أبوزيد في كتابه الصحافة المتخصصة أن الشؤون الرياضية ظلت تحتل مرتبة أقل أهمية من الشؤون الأخرى في الصحافة حتى القرن التاسع عشر، ولكن ما لبثت اخبار الرياضة ان عرفت طريقها الى الصفحات الاولى من الصحف مع بداية القرن العشرين. وقد ارتبط ذلك بازدياد عدد قراء الصحف وزيادة عدد المهتمين بالمجالات الرياضية المختلفة. ومنذ ذلك الوقت اصبحت اخبار الرياضة في الصحف أداة لجذب أكبر عدد من القراء.

وازداد الاهتمام الاعلامي بالرياضة، وخاصة في النصف الثاني من القرن العشرين، فصارت هناك صحف ومجلات وبرامج اذاعية متخصصة في هذا المجال، وتوسعت مجالات الاعلام الرياضي لتلبية لرغبات الجمهور. ولا تكاد تخلو اي وسيلة مهما كان انتشارها من الاهتمام بالرياضة وتضعها على رأس قائمة اهتماماتها لتلبية لرغبات الجمهور، وكانت هذه الصحف والمجلات الرياضية الغربية تصدر بشكل يومي أو أسبوعي ومنها ما يصدر على مراحل زمنية مختلفة، إلى أن أصبحت مع مرور الزمن صحفا يوميا تشبه في شكلها وإخراجها الصحف اليومية العامة كثيرا وأصبحت تنافسها، كما زاد انتشار وسائل الاتصال الجماهيري الجديدة في ذلك الوقت ونقصد هنا - الإذاعة والتلفزيون - من تطور الإعلام الرياضي، لاسيما ما تعلق بنقل مباريات كرة القدم التي زادت شعبيتها واكتسحت الرياضات الأخرى، عبر الراديو والتلفاز والتعليق عليها. (أبو زيد، 1986، ص 76)

وبعد ظهور الإذاعة والتلفزيون تزايدت المنافسة في مجال الإعلام الرياضي مع الصحف، وقامت هذه الأخيرة بإنشاء ملاحق في الرياضة تصدر مع الصحف وتوزع أثناء المنافسات الرياضية، كما قامت الكثير من الاتحادات والأندية ومختلف الهيئات الرياضية بإصدار صحف

خاصة بها، موجهة إلى جمهورها من أجل استقطابه، ويقوم بتمويلها الرعاية أو الحكومات. (ذيب، ص 101)

3.2 تطور الإعلام الرياضي في الوطن العربي:

لقد ظهر الإعلام الرياضي في الوطن العربي متأخرا نسبيا مقارنة بظهوره في الدول الغربية، وهذا راجع لكونه ارتبط بظهور المنتخبات الرياضية في الوطن العربي، ومشاركتها في مختلف المسابقات المحلية والخارجية، وكان ذلك بعد استقلال العديد من الدول العربية عقب الحرب العالمية الثانية، (فاروق أبوزيد ، ص 77)، كما أنه من ناحية أخرى وزيادة على أن الدول العربية كانت مستعمرة فإن الرياضة لم تبلغ وقتها مستوى ونضجا وانعكس ذلك على الاهتمام الشعبي والرسمي بها، فيما كان أول ما عرف من مادة رياضية عبر وسائل الإعلام العربية ما كتبه المرحوم إبراهيم علام في صحيفة الأهرام بعد انقضاء الحرب العالمية الأولى.(حسين شفيق، ص 218)

وقد ذكر وليد عطا أحمد حسين أن أول صحيفة متخصصة في الرياضة تظهر في الوطن العربي هي "مجلة الألعاب الرياضية" وكان ذلك في القاهرة وأصدرها فؤاد غطاس، ولخص محمد حسين النظاري مراحل انتشار الصحافة الرياضية العربية فيما يلي:

- ظهور أول صحيفة رياضية عربية في مصر وهي صحيفة الرياضة سنة 1880
- تم اصدار مجلة الرياضية في العراق سنة 1922
- ظهور مجلة الحياة الرياضية في بيروت بلبنان سنة 1925
- أصدرت السودان مجلة الرياضة والسينما سنة 1940
- عرفت سورية سنة 1955 صدور جريدة الأبطال.
- تم اصدار صحيفة اولمبياد بلبيبا سنة 1966
- ظهور مجلة الرياضي بالكويت سنة 1971 وجريدة الهدف بالجزائر. وهي جريدة رياضية ناطقة بالفرنسية سنة 1972 لتتوالى بعدها إصدارات العديد من الجرائد والمجلات المتخصصة بالرياضة في الوطن العربي. (ذيب، 2023، 102)

4.2 الإعلام الرياضي في الجزائر:

تعود بدايات الصحافة المكتوبة عموما في الجزائر إلى سنة 1830، أي في عهد الاستعمار الفرنسي، ويعتبر فضيل ديليو الباحث الوحيد الذي أشار على وجود صحافة رياضية

في هذه الفترة، بالرغم من أنها لم تعمر كثيرا ويتعلق الأمر بجريدة "الجزائر الرياضية" (l'Algerie sportive) سنة 1890-1906 ثم الطليعة (L'avant-gard) سنة 1904، و"كل الرياضات" (tous les sports) سنة 1907 وفي السنة نفسها صدرت كل من "بون سبور" (Bone sport) و"قسنطينة رياضة" (constantine sport).

وبالرغم من أن هذه الصحف صدرت بالجزائر إلا أنه لا يمكن اعتبارها صحافة رياضية جزائرية بمعنى الكلمة. فقد كانت تحت إشراف فرنسي، وبعد اندلاع الثورة التحريرية تم تجميد كل النشاطات الرياضية الجزائرية وانسحاب الأندية الجزائرية الموجودة آنذاك من جميع البطولات التي كانت تنشط فيها تحت لواء السلطات الفرنسية وهو ما انعكس بدوره على الصحافة الرياضية التي انتعشت مع بداية 1958 وإنشاء فريق جبهة التحرير الوطني الذي كان بمثابة منتخب وطني جزائري، وقد أصدرت لجنة الشباب والرياضة لجبهة التحرير الوطني مجلة شهرية سنة 1959 هي "مجلة الشباب الجزائري". (قوجيل، سيدهم، 2020، ص 191)

وتلت هذه الفترة مرحلة ما بعد الاستقلال، والتي شهدت ميلاد الاتحادية الجزائرية لكرة القدم وانضمام الجزائر إلى الاتحاديتين الإفريقية والعالمية لكرة القدم، كما تمت إعادة بعث العديد من التخصصات الرياضية الأخرى، وكانت كل هذه الأحداث تمهيدا لتحول جذري من صحافة استعمارية إلى صحافة وطنية، وخلال الفترة ما بين 1962 وإلى غاية 1971 لم تشهد الجزائر صحف رياضية متخصصة، بل كانت مجرد صفحات ضمن الصحف العامة. وأول جريدة جزائرية مختصة في الرياضة هي جريدة "الهدف" (El Hadeff) الناطقة بالفرنسية والتي تأسست سنة 1972، كما ظهرت في المرحلة التي تلتها مجلات رياضية متخصصة وهي مجلة الوحدة الرياضية، مجلة Afrique sport، وجريدة المنتخب وهي أول جريدة متخصصة ناطقة بالعربية وصدرت سنة 1985.

سارت الأمور على هذا المنوال مع تزايد مستمر في عدد الصحف ومختلف أنواع النشريات المتخصصة في الرياضة خاصة مع التعددية الإعلامية وقانون الاعلام الجديد مطلع التسعينات، وتزايد الاهتمام بالأحداث الرياضية مع مرور السنوات. وقد صدرت في هذه المرحلة العديد من الصحف الرياضية مثل "صدى الملاعب" و"كومبتيسيون" (competiotion) الناطقة بالفرنسية وهي الأقدم من ناحية الاستمرار باعتبارها موجودة حتى اليوم، ثم كان ظهور جريدة "الهدف" سنة 1998 كأسبوعية ناطقة باللغة العربية فيما توجهت للصدور 3 مرات في الأسبوع بأسماء

"الهدف، الهدف+، والهدف ويكاند" إلى أن أصبحت تصدر بشكل يومي منذ سنة 2007 كما عرفت الجزائر خلال السنوات الأخيرة ظهور العديد من الصحف الرياضية الجديدة وقد أظهرت الإحصاءات وجود ما يقارب 40 عنوان من الفترة الممتدة من 1972 إلى غاية 2020. (نفس المرجع السابق، ص 192-194)

أما بالنسبة لظهور الإعلام الرياضي الجزائري في وسائل الإعلام الأخرى، كانت البداية في الإذاعة الوطنية سنة 1963 من خلال التعليق على مباريات كرة القدم، تلتها نشاطات إعلامية أخرى تتمثل في برامج رياضية مثل رياضة وموسيقى، الأسبوع الرياضي، ونتائج وانطباعات (قوجيل، 2023، ص199)، وبالنسبة للتلفزيون الجزائري فقد كانت البدايات إبان الاستعمار الفرنسي، واهتم التلفزيون الذي كان تابعا لفرنسا وقتها بتغطية الأنشطة الرياضية تلبية لرغبة المعمرين، وبعد استقلال الجزائر وبسط السيادة على مؤسسة الإذاعة والتلفزيون، وكانت البرامج الرياضية تبث باللغة الفرنسية الى غاية لجوء السلطة إلى قرار التعريب في السبعينات، ومع مرور الوقت عرف القسم الرياضي للتلفزيون الجزائري تطورا ملحوظا من ناحية عدد الإعلاميين الرياضيين أو البرامج الرياضية، كما زاد حجم التغطية بالنسبة للأحداث والمنافسات الرياضية وباللغات العربية والأمازيغية والفرنسية خاصة مع إضافة قنوات جديدة كل مرة. ولكن يمكن القول أن الإعلام الرياضي من خلال قنوات التلفزيون الجزائري العمومي لا يمكن اعتباره متخصصا بما أنه لا يعدو أن يكون عبارة عن برامج وحصص رياضية عبر قنوات عامة وغير متخصصة في الرياضة، رغم أنها تحاول مواكبة مختلف الأحداث الرياضية، والأمر نفسه ينطبق على الإعلام الرياضي من خلال الإذاعة الجزائرية، فيما لا يزال الجمهور الرياضي ينتظر إطلاق قناة رياضية متخصصة ضمن قنوات التلفزيون العمومي بعد إطلاق قنوات جديدة وهي السادسة، المعرفة، وقناة الذاكرة. (قوجيل، المرجع نفسه، 207-209)

أما في القطاع الخاص، فإنه ومنذ 2012 السنة التي تم فيها فتح المجال للسمعي البصري، كانت هناك بعض المحاولات من أجل إطلاق قنوات رياضية جزائرية وهو ما تم فعلا ولكن لم تدم هذه المساعي طويلا وتتمثل تحديدا في قنوات "ESS TV" التابعة لنادي وفاق سطيف، "Kawaliss TV" لصاحبها الإعلامي مراد بوطاجين، و "STADE news" لمالكها المدرب عزالدين ايت جودي، فيما لم تدم سوى تجربة قناة "الهدف TV" التابعة رفقة جريدة وموقع الهدف لمؤسسة إعلامية واحدة (نفس المرجع السابق، ص 219) .

3. الإعلام الرياضي الإلكتروني في الجزائر: المواقع الإلكترونية الرياضية نموذجا.

1.3 مفهوم الإعلام الرياضي الإلكتروني:

في ظل الثورة الاتصالية الجديدة التي يشهدها العالم، أصبحت شبكة الانترنت ظاهرة واسعة الانتشار، ووسيلة اتصال وإعلام جديدة ومؤثرة تتميز بالسرعة الفائقة، وأصبح الإعلام الإلكتروني أحد أهم البدائل الاتصالية والإعلامية التي أتاحتها شبكة الانترنت، بما تتوفر عليه من سمات وأدوات أدت إلى تغييرات جذرية سواء في طبيعة الرسالة الإعلامية، حيث تتوفر على عناصر مقروءة ومرئية ومسموعة، ومن جهة أخرى أدت إلى تغيير في أنماط التلقي لما تتسم به الشبكة من عناصر التفاعلية ورجع الصدى الفوري.

ويشير الإعلام الرقمي أو الإلكتروني إلى استخدام التكنولوجيا الرقمية في نشر المحتوى الإعلامي بما في ذلك المواقع الإلكترونية، المدونات، وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات الذكية. (موساوي، زناقي، 2025، ص 286).

وتعد المواقع الإخبارية الإلكترونية (الصحافة الإلكترونية) من أهم أشكال أنواع الإعلام الرقمي حيث تقدم الأخبار والتقارير عبر الانترنت بصفة آنية حيث تتميز بالتحديث المستمر وإمكانية التفاعل مع المحتوى عبر التعليقات ووسائل التواصل الاجتماعي، (نفس المرجع السابق، ص 287)

حيث تعرف الصحافة الإلكترونية على أنها تلك الصحافة التي تتم عبر طرق إلكترونية، وتعتمد في تكوينها ونشرها على عناصر إلكترونية تستبدل الأدوات التقليدية بتقنيات إلكترونية اتصالية حديثة، وتحظى هذه الصحافة بحصة متنامية في سوق الإعلام وذلك نتيجة لسهولة الوصول إليها، وسعة انتشارها، وتعدد صورها حتى أنها نقلت الإعلام التقليدي من مكانه الطبيعي لتحجز لها أماكن داخل صفحات الانترنت المتعددة والصحافة الإلكترونية هي أحد الأشكال المهمة للإعلام الإلكتروني والتي تتمثل في خدمات النشر الصحفي عبر مواقع على الشبكة التي تنشر الأخبار والتقارير والتحقيقات والمقالات الصحفية. (خالد، محمد، 2011، ص 211)

وتعرف أيضاً بأنها الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت وتقدم خدماتها نظير اشتراك أو مجانا، حيث تكون على شكل صفحات يطالعها المستخدم عبر شاشة الحاسب الآلي. (تربان، 2008، ص 49)

وبناء على التعريفات الأنفة الذكر، يمكن أن نعرف الإعلام الرياضي الإلكتروني على أنه ذلك المحتوى الإعلامي الذي يتضمن الأخبار والمعلومات والأحداث الرياضية عبر الإنترنت من خلال المواقع الإلكترونية، والتطبيقات، ووسائل التواصل الاجتماعي، وبما أن دراستنا هذه تتركز على المواقع الإلكترونية الرياضية فيمكن تعريفها كما يلي: هي عبارة عن مساحات الكترونية على شبكة الانترنت يتم تخصيصها لنشر الأخبار والموضوعات الرياضية عموما أو بأنشطة الأندية والاتحادات الرياضية. (عبد الله، بن يوسف دحو، 2023، ص 223)

وانطلاقا مما سبق يمكن أن نخلص إلى الإعلام الرياضي الإلكتروني عموما والمواقع الإلكترونية الرياضية ظهرت وانتشرت بهدف مواكبة التطور التكنولوجي والمعلوماتي على رأسها شبكة الانترنت، هذا من جهة ومن جهة أخرى بهدف إشباع رغبات متابعي الرياضات المختلفة، حيث احتلت المواقع الرياضية مكانة خاصة وأهمية كبرى بين المواقع العالمية كافة، وأصبحت من أهم مصادر أخبار الرياضة.

2.3 الإعلام الرياضي الإلكتروني في الجزائر: دراسة مسحية.

بعد الاطلاع على مختلف الدراسات والكتب ذات الصلة بالإعلام الرياضي الإلكتروني يمكن القول أنه يصعب الوصول إلى حقائق أو معلومات حول نشأة الإعلام الرياضي الإلكتروني والمواقع الإلكترونية، عالميا أو عربيا كما يصعب في الحقيقة عملية إحصائها خاصة أنها في تزايد مستمر منذ نشأتها إلى يومنا هذا، أما في الجزائر التي عرفت الأنترنت منتصف التسعينات، ومنه الإعلام الإلكتروني حيث ظهرت مواقع الكترونية بحتة، كما قامت الصحف المطبوعة بتدعيم نسخها المكتوبة بنسخ الكترونية من أجل استهداف جمهور أكبر.

ولم يختلف الوضع بالنسبة للإعلام الرياضي الإلكتروني حيث شرعت الصحف الرياضية في التواجد على الخط، كما ظهرت صحف رياضية الكترونية خالصة أي لاوجود لنسخة مطبوعة لها، بالإضافة إلى مواقع الكترونية تابعة للهيئات والأندية الرياضية. وتجدر الإشارة إلى ان القيام بدراسة مسحية لهذا المواقع لأمر صعب، حيث رصدنا مواقع الكترونية رياضية ولكن أثناء تصفح مضامينها نجد أنها تقتقد للتحديث حيث تعود تغطياتها وأخبارها إلى أكثر من سنة، وهناك مواقع ظهرت واختفت دون سابق إنذار خاصة مواقع الصحف، وفيما يلي الجداول الخاصة بالمواقع الإلكترونية الرياضية التي مازالت تعمل إلى غاية إجراء هذه الدراسة.

أ. المواقع الخاصة بالهيئات الجزائرية الرسمية:

الرقم	الهيئة	الموقع
01	اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية	https://www.olympic.org/algeria
02	الاتحادية الجزائرية لكرة القدم	http://www.faf.dz
03	رابطة كرة القدم المحترفة	https://lfp.dz/
04	الاتحادية الجزائرية للشطرنج	http://www.fade-dz.net/
05	الاتحادية الجزائرية للرياضة والعمل	http://www.fast.dz/
06	الاتحادية الجزائرية لتنس الطاولة	http://www.fatt.dz/
07	الاتحادية الجزائرية لكرة الطائرة	http://www.afvb.org/
08	الاتحادية الجزائرية للترجل والرياضات الجبلية	http://www.fassmdz.blog4ever.com/
09	الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية	http://www.fass-dz.com/
10	الاتحادية الجزائرية للكونغفو ووشو	https://dzwushu.yoo7.com/
11	الاتحادية الجزائرية للرياضات الكروية	http://www.fasb.dz/

المصدر: الباحثة.

ب. المواقع الالكترونية للصحف الرياضية: ويمكن تعريفها على أنها المواقع الالكترونية التابعة للمؤسسات الإعلامية حيث لا يختلف الهدف من إنشاءها عن هدف الصحف المطبوعة أو القنوات التلفزيونية، وأثناء إجراء هذه الدراسة رصدنا المواقع التالية:

■ المواقع الالكترونية التي لها نسخ ورقية:

اسم الصحيفة	الموقع
الهداف	https://www.elheddaf.com/
الهداف الدولي	https://www.elheddaf.com/
سبورت نيوز	https://sportnews.dz
الجمهور الرياضي	http://www.eljournhour-erriadi.com
الكرة نيوز	https://elkora-news.dz
عالم الأهداف	https://alemelahdaf.com/

https://www.algeriematch.com/	الجزائر ماتش
https://www.lebuteur.com/	Le buteur
https://www.competition.dz/	Compétition
https://www.planetesport.dz/	Planète sport
https://infosport.6te.net/	Info sport
http://www.maracanafoot.com/	Maracana foot
http://www.derbypresse.dz/	Derby
https://almaouiderriadi.dz	الموعد الرياضي

المصدر: الباحثة

■ المواقع الإلكترونية الرياضية البحتة:

اسم الموقع	الرابط
الشروق الرياضي	https://www.echoroukonline.com/sport/
90 دقيقة	/https://90dakika.dz
Dz foot	http://www.dzfoot.com/
Algerie football	https://algerie.football/
الشباك	https://sport.ennaharonline.com/
Sport-dz	https://www.sport-dz.com/
TSA Sport	http://sport.tsa-algerie.com/
الخضرة	elkhadra.com
La gazette de fennec	http://lagazettedufennec.com
سبورت الجزائر	https://sportsalgerie.blogspot.com/
المحترف	/https://elmouhtarif.net

المصدر: الباحثة

3.3 ملامح وسمات المواقع الإلكترونية الرياضية الجزائرية:

أ. مواقع الهيئات الرياضية الرسمية: وتتمثل في المواقع الرسمية التابعة للاتحاديات الخاصة بمختلف الرياضات، كالاتحادية الجزائرية لكرة القدم، كرة السلة، السباحة وغيرها.

■ من الناحية العددية، قد أحصينا في دراستنا هذه حوالي 11 موقعا مثلما يبينه الجدول الأول، وتجدر الإشارة إلى أنه في دراسة سابقة تم رصد أكثر من 40 موقعا رسميا ولكن وإنشاء إجراء دراستنا هذه وبغرض التأكد من هذه المواقع ومدى جاهزيته وتحديثه للمعلومات وجدنا أغلبها إما في حالة إعادة الصيانة أو غير قابلة للتصفح أو أن الروابط لا تعمل أصلا، ويمكن تفسير ذلك بأن هذه المواقع تم إنشائها لفترات مؤقتة لتغطية أحداث وأخبار المنافسات التي تجرى في تواريخ معينة من السنة وبعد نهاية هذه المنافسة تختفي هذه المواقع.

■ من ناحية اللغة، هناك مواقع الكترونية رياضية تنشر باللغتين العربية والفرنسية، وأخرى بالعربية والانجليزية، مع تسجيل موقعين باللغة الفرنسية فقط، وموقعين باللغات الثلاث معا.

■ تفتقر بعض المواقع الإلكترونية الرياضية لخاصية تحديث المعلومات والأخبار، حيث تصفحنا مواقع تعود أخبارها لسنة 2024، وأخرى لسنة 2017 و2018، وبالتالي لا يمكن اعتبارها مواقع إعلامية بالأساس بقدر ما هي مواقع إدارية للتعريف بالهيئة كأعضاء الاتحادية والمهام ووسائل التواصل معهم، أما البعد الإعلامي لهذه المواقع فهو غائب تماما، وربما يعود ذلك لغياب المنافسات والنشاطات الخاصة بالرياضة التي يمثلها الموقع أو الهيئة، ومن هذه المواقع: موقع اللجنة الأولمبية الرياضية الجزائرية، موقع الاتحادية الجزائرية للشطرنج.

■ وعلى العكس من ذلك هناك مواقع أخرى تجسد فيها جليا البعد الإعلامي لها ونذكر على سبيل المثال موقع الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، ورابطة كرة القدم المحترفة اللذان يقدمان خدمة فورية من حيث تحديث المعلومات والأخبار حول المجال كما يمكن أن نذكر أيضا موقع الاتحادية الجزائرية للترحلق والرياضات الجبلية، وبالرغم من أنها رياضة غير شعبية إلا أن الموقع الخاص بها ثري بالأخبار المحلية والعالمية حول هذه الرياضات، كما تنتوع فيها المعلومات من صور وفيديوهات، مقالات وتغطيات صحفية ما يجعل منه موقعا نموذجيا للمواقع الأخرى التي تستهدف التعريف والتسويق لمثل هذه الرياضات.

■ الغالبية العظمى من المواقع التي تقوم بتحديث الأخبار وتغطية الأحداث الرياضة توظف الأنواع الصحفية المتعارف عليها في الصحافة المكتوبة خاصة منها الخبر والتقرير وبدرجة ثم

الحوار الصحفي بدرجة أقل، خاصة منها المواقع الخاصة بكرة القدم التي تعد من أكثر المواقع تغطية للأحداث ونقل الأخبار بشكل فوري وآني، في حين نجد بعض المواقع تقوم بإعادة نشر ما كتب في الصحافة المكتوبة، وأخرى تكتفي فقط بأخبار الاتحادية كمضمون لها دون أخبار أخرى.

ب. ملامح المواقع الإلكترونية للصحف الرياضية: ويقصد بها المواقع الإلكترونية الرياضية الخاصة التابعة للمؤسسات الإعلامية وهي نوعان: الأول هي مواقع الكترونية رياضية بحتة أي لا وجود لنسخ ورقية منها، وأخرى مواقع الكترونية تعيد نشر النسخة الورقية بصفة جزئية أو كاملة وعموما تتيح فرصة تحميل النسخة الورقية في شكل Pdf.

ومن خلال الدراسة الوصفية لها توصلنا إلى مجموعة من السمات أو الخصائص التي تميز هذه المواقع:

■ غالبية المواقع الإلكترونية الرياضية تختص بكرة القدم كمادة أساسية في تغطياتها وأخبارها سواء على المستوى المحلي أو العربي أو الدولي، في حين تقل المواقع التي تقوم بتغطية الرياضات الأخرى وإن وجدت فعادة ما تكون مناسباتية، ويمكن تفسير ذلك إما لشعبية كرة القدم ووجود منافسات لها على مدار السنة.

■ تنتوع اللغة التي تنشر بها المواقع الإلكترونية الرياضية محل الدراسة بين اللغة العربية والفرنسية، وهناك مواقع لها خاصية اختيار اللغة، وهو الأمر الذي يجذب أكثر المتلقي حيث يمكنه استيعاب المضمون حسب اللغة التي يفضلها.

■ تتميز المواقع الإلكترونية الرياضية عموما بنفس ميزات الصحافة الإلكترونية، كتوظيف الوسائط المتعددة من الفيديوها والصور المتحركة، الروابط والنصوص التشعبية، أدوات التفاعلية، وهو ما يساهم في إثراء المضمون من جهة ويسمح برجع الصدى من الجمهور المتلقي من جهة أخرى.

■ ما يميز هذه المواقع جميعها هو خاصية التحديث حيث توفر تغطية فورية للأحداث، وهي تعد أيضا ميزة الصحافة الإلكترونية عامة وربما يعود ذلك إلى سهولة الحصول على مصادر الأخبار وتنوعها، وكذا كفاءة الكادر الإعلامي القادر على تغطية الأحداث ونقل الأخبار على مدار الساعة.

■ من حيث النطاق الجغرافي تهتم المواقع بموضوعات كرة القدم المحلية كأولوية الموضوعات (المنتخب الوطني، الرابطة المحترفة، الأقسام السفلى أخبار الأندية واللاعبين...) وفي الدرجة الثانية كرة القدم العالمية ثم العربية كما تخصص جميعها بابا خاصا بالرياضات الأخرى.

■ الأنواع الصحفية التي يتم توظيفها في غالبية المواقع الالكترونية الرياضية لا تختلف عن الأنواع المتعارف عليها في الصحافة المكتوبة، ويعد الخبر والتقرير الصحفيين أكثر الأنواع استخداما لأنهما الأنسب لنقل الأخبار للتغطية الأحداث كالمباريات ثم نجد الحوار أو المقابلة الصحفية مع اللاعبين والمدربين وغيرهم من الفاعلين الرياضيين، حيث يستعين الصحفي بهذا النوع للحصول على معلومات أكثر، وبدرجة أقل نجد العمود والمقال الصحفي في بعض المواقع الالكترونية وذلك للتطرق أو معالجة بعض القضايا ذات العلاقة بالرياضة.

الخاتمة:

لقد نتج عن الثورة المعلوماتية والتكنولوجية التي عرفها العصر الحالي مع مطلع الألفية الثالثة تغيرات جذرية في مختلف مناحي الحياة ولكنها تجسدت جليا في مجال الإعلام والاتصال، وأصبح هناك ما يعرف بالإعلام الجديد، والإعلام الالكتروني والذي أدى إلى تحولات جذرية في العملية الإعلامية والاتصالية، حيث سمح للمتلقي بالاطلاع على المعلومة في حين حدوثها ومع كل تفاصيلها الدقيقة بالصوت والصورة والكلمة المكتوبة معا، ناهيك عن إمكانية هذا المتلقي بالمشاركة والتفاعل مع المضامين الإعلامية والسماح له بطرح القضايا ومناقشتها وتحليلها بكل حرية، ما أكسبه (الإعلام الالكتروني) القدرة على الثقيف والتوجيه والتأثير على الرأي العام .

وتعد المواقع الالكترونية من أهم أشكال الإعلام الالكتروني التي واكبت هذا التطور التقني وانتشرت محليا وعالميا، وامتد هذا التطور إلى ظهور مواقع الكترونية متخصصة كامتداد للإعلام المتخصص في الوسائل الإعلامية التقليدية، وهي المواقع التي تختص بمجال معين يهتم فئة من الجمهور، كالمواقع الالكترونية الثقافية، الاقتصادية، الرياضية، حيث عرفت هذه الأخيرة تزايد عدديا ملحوظا لما لها من قدرة على جذب الجماهير، وبما توفره من خدمات السرعة والفورية في نشر الأخبار وتتيح التفاعل والمشاركة.

وقد سعت هذه الدراسة للتعرف على أهم ملامح وسمات المواقع الإلكترونية الرياضية الجزائرية من خلال دراسة وصفية لها حيث توصلت في الأخير إلى أن:

المواقع الكترونية الرياضية التابعة للمؤسسات الإعلامية جزء من الصحافة الإلكترونية تتمتع بخصائصها وإمكاناتها، كالسرعة في النشر والتحديث الفوري، وتوظيف الوسائط المتعددة وأدوات التفاعلية، على عكس المواقع الإلكترونية الرياضية التابعة للهيئات الرسمية التي تفتقد في غالبيتها لهذه الميزات حيث أن الغرض من إنشائها إداري وخدمي أكثر منه إعلامي، أو أنها تعتمد للنشر أثناء المنافسات والبطولات الخاصة بها وبالرياضة التي تمثلها كما سجلنا من جهة أخرى انعدام المواقع التابعة للأندية والفرق الرياضية.

بالنسبة للمضامين الصحفية للمواقع الإلكترونية الرياضية، نجد أن مواقع الصحف الرياضية توظف الأنواع الصحفية المتعارف عليها في الصحافة المكتوبة خاصة منها الخبر الصحفي، التقرير الصحفي، الحوار الصحفي، أما المقال الصحفي والعمو فيتم توظيفه من بعض المواقع فقط ويمكن ربط ذلك بكفاءة الكادر الإعلامي وخبرته في كتابة المقالات المتخصصة وطرحه للقضايا ذات العلاقة بمجال الرياضة، أما المواقع الإلكترونية التابعة للهيئات الرياضية فتعتمد بعضها على إعادة نشر مضامين تعود لوسائل إعلامية أخرى، وبعض المواقع تقوم بتحديث مضامينها في فترات مناسبة خلال البطولات الوطنية والمنافسات الدولية لتضمن بذلك تغطية لأحداثها ونقل أخبارها.

هناك توجه عام لمواقع الصحف الرياضية في الاهتمام بالرياضة كرة القدم في تغطية أحداثها وموضوعاتها مقارنة بالرياضات الأخرى التي تتطرق إليها بصفة نادرة أو قليلة، وربما يمكن تفسير ذلك بكثافة النشاطات الرياضية الخاصة بكرة القدم على مدار أيام السنة على عكس الرياضات الأخرى التي تكون في مناسبات وفترات ضئيلة.

وبناءً على ما توصلت إليه الدراسة حول واقع الإعلام الرياضي الإلكتروني في الجزائر ، يمكن تقديم جملة من التوصيات التي من شأنها الإسهام في ترقيته وتطوير أدائه:

- من الضروري العمل على تعزيز مصداقية المحتوى الإعلامي الرياضي وجودته في المواقع الإلكترونية من خلال الالتزام بمعايير السرعة والتحديث الفوري، مع التأكيد على الدقة والتحقق من صحة الأخبار قبل نشرها، كما يُستحسن التركيز على تقديم محتوى تحليلي والاعتماد على الأنواع الصحفية الثقيلة المعقدة إضافة إلى التغطيات والتقارير الصحفية.

- الاهتمام بمختلف الرياضات والعمل على ترقيتها من خلال المواقع الالكترونية بالتعريف بها وتغطية أخبارها ومستجداتها أولاً بأول وعدم الاقتصار على رياضة كرة القدم باعتبارها الرياضة الشعبية الأولى عالمياً ومحلياً.

- بتشجيع التخصص في الإعلام الرياضي لما له من دور في تحسين جودة المضامين الإعلامية، تكوين الصحفيين في مجال الإعلام الرقمي وتزويدهم بالمهارات اللازمة لمواكبة التحولات التكنولوجية.

- ضرورة اهتمام المؤسسات والهيئات الرياضية بمنصاتها الالكترونية باعتبارها الواجهة الإعلامية لها، من حيث التصميم وسهولة الاستخدام واستغلال التقنيات الحديثة لتعزيز التفاعل مع الجمهور، ومن جهة أخرى التحديث الفوري للمعلومات وتغطية الأخبار وتحسين الأداء الإعلامي بصفة عامة.

- وأخيراً، يتعين على المؤسسات الإعلامية وضع استراتيجية واضحة من أجل ضمان جودة الممارسة الإعلامية وبهدف تحقيق إعلام رياضي إلكتروني أكثر مهنية ومصادقية وقدرة على التأثير الإيجابي في الجمهور.

المراجع:

- أبو زيد، فاروق، 1986، الصحافة المتخصصة، عالم الكتب، مصر.
- تريان ماجد، 2008، الانترنت والصحافة الالكترونية، رؤية مستقبلية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- الحامحي، محمد، رجب أحمد، سعيد، 2006، الإعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار أوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر، مصر.
- حميش يوسف، 2021، اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو الأنواع الصحفية في الإعلام الرياضي الجزائري، أطروحة دكتوراه في الإعلام والاتصال الرياضي، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة المسيلة،
- خالد، نواف، محمد، خليل، 2011، الصحافة الالكترونية ماهيتها والمسؤولية التقصيرية الناشئة عن نشاطها، مجلة الشريعة والقانون، العدد 46 جامعة الإمارات كلية الإمارات والقانون. ص 211، 302.
- ذيب يوسف، 2023، المضامين الرياضية عبر المواقع الالكترونية المتخصصة، دراسة تحليلية لموقع الهدف، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة أم البواقي.
- شفيق، حسنين، 2008، الصحافة المتخصصة المطبوعة والالكترونية، رؤى جديدة، دار فكر وفن، للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.
- عويس، خير الدين علي، حسن، عبد الرحمن عطا، 1998، الإعلام الرياضي، مركز الكتاب للنشر، مصر.
- قراد، عبد المالك، 2023، الإعلام الرياضي عبر منصات التواصل الاجتماعي، دراسة في الأهمية والأدوار، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، المجلد 07، العدد 01، ص 236، 251.

- فوجيل، نور العابدين، 2020، واقع الممارسة المهنية في الإعلام الرياضي الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من ممارسي الإعلام الرياضي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة باتنة 1.
- فوجيل نور العابدين، سيدهم خالدة هناء، 2020 تاريخ الصحافة الرياضية في الجزائر (1830-2019) دراسة تاريخية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة أم البواقي، المجلد 07، العدد 03، ص 281-304.
- كنعان، علي عبد الفتاح، 2012، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.
- لاوسين، سليمان 2018، الإعلام الرياضي والإعلام المتخصص، المفاهيم، التأثيرات والتطور، دار الكتاب الحديث، مصر.
- موساوي سهام، زناقي جمال، 2025، استراتيجيات الإعلام الرقمي والاتصال الجديد، مجلة جسور المعرفة، المجلد 11، العدد 02، ص 285 - 293.
- ميمي عبد الله، رقيق مدنين بن يوسف دحو، 2023، توظيف تكنولوجيا المعلومات في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية وفق المنهاج الجديد، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 14، العدد 01، ص 231، 251.
- الهروتي، حسين عمر سليمان، 2017، التعرض لوسائل الإعلام الرياضي، ودوره في العوامل النفسية والأداء الرياضي، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان.